@ 125 @ قبله) كرر للتأكيد وليفيد سرعة تقلب قلوب الناس من القنوط إلى الاستبشار ! 2 2 ! أي قانطين كقوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا ^ فرآه مصفرا ^ الضمير للنبات الذي ينبته ا بالمطر والمعنى لئن أرسل ا ريحا فاصفر به النبات لكفر الناس بالقنوط والاعتراض على ا وقيل الضمير للريح وقيل للسحاب والأول أحسن في المعنى ! 2 2 ! الآية استعارة في عدم سماع الكفار للمواعظ والبراهين فشبه الكفار بالموتى في عدم إحساسهم ! 2 2 ! الضعف الأول كون الإنسان من ماء مهين وكونه ضعيف في حال الطفولية والضعف الثاني الأخير الهرم وقرئ بفتح الضاد وضمها وهما لغتان ! 2 2 ! هذا جواب القسم ومعناه أنهم يحلفون أنهم ما لبثوا في القبور تحت التراب إلا ساعة أي ما لبثوا في الدنيا إلا ساعة وذلك لاستقصار تلك المدة ! 2 2 ! أي مثل هذا الصرف كانوا يصرفون في الدنيا عن الصدق والتحقيق حتى يروا الأشياء على ما هي عليه ! 2 2 ! هم الملائكة والأنبياء والمؤمنون ردوا مقالة الكفار التي حلفوا عليها ! 2 2 ! يعني اللوح المحفوظ أو علم ا والمجرور على هذا يتعلق بقوله لبثتم وقيل يعني القرآن فعلى هذا يتعلق هذا المجرور بقوله أوتوا العلم وفي الكلام تقديم وتأخير وتقديره على هذا قال الذين أوتوا العلم في كتاب ا أي العلماء بكتاب ا وقولهم لقد لبثتم خطاب للكفار وقولهم فهذا يوم البعث تقرير لهم وهو في المعنى جواب لشرط مقدر تقديره إن كنتم تنكرون البعث فهذا يوم البعث ! 2 2 ! من العتبى بمعنى الرضا أي ولا يرضون وليست استفعل هنا للطلب ! 2 2 ! يعني ما وعد من النصر على الكفار ! 2 2 ! من الخفة أي لا تضطرب لكلامهم